

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم القراءة في المدارس كلها يؤثر في طريقة موافقة الذي يستخدمها المدرّس. وفي عملية تعليم القراءة توجد صعوبات التي يشعرون التلاميذ ومنها طريقة قديمة الذي يستخدمها المدرّس، والتلاميذ لم يستطيعوا على قراءة صحيحة في تلفظها، وناقص التدريب من المدرّس في تلفظها، ويشعرون التلاميذ الملل في درس اللغة العربية لأنهم لا يفهموا ما يعلمها المدرّس.

إنّ للقراءة أهدافا متعددة ومتابنية، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

١. القراءة للباحثة. قد يقرء المرء تمهيدا لبحث يريد أن يكتبه. وهنا

ما تكون قراءته انتقائية لأنه يقرء ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.

٢. القراءة للإعلام. قد يقرأ المرء ليسيع الآخرين مثلما يفعل المذيع في

الراديو والتلفزيون.

٣. القراءة للاختبار. قد يقرأ المرء استعداداً لاختبار ما، وهنا ما تكون

القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطر القارئ إلى القراءة المتكررة من أجل ضمان

الاستيعاب والحفظ.^١

إنّ قدرة التلاميذ في مهارة القراءة بمدرسة نور الهداية الثانوية

الإسلامية في الصف الثاني منخفضة. لأن كثيراً من التلاميذ لم تكن صحيحاً

في قراءتهم حتى لا يستطيعوا التلاميذ أن يفهموا و يشرحوا. مدرسة نور الهداية

الثانوية الإسلامية هي إحدى مجامع التربية التي تخصص العلوم الدينية ومن

العلوم الدينية هي اللغة العربية ففي هذه المدرسة تقتصر على طريقة التدريس

كالمحاضرة وقراءة النصوص العربية ومفردات التي تساعد التلاميذ على القراءة.

^١ عزيز فخر الرازي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

وأَسباب ضعف التلاميذ في القراءة منها المدرس عدم الاهتمام من قبل المدرس بقراءة التلاميذ اهتماماً جيّداً. وطريقة المدرّس في تعليم القراءة أكثر تركيزاً إلى طريقة واحدة دون إهتمام إلى قدرة التلاميذ في القراءة. والمدرّس نادراً أن يهتم بعض التلاميذ فقط عند القراءة، حتى التلاميذ يشعرون بالتعب والملل عندما تعلم اللغة العربية. والتلاميذ أيضاً يرغبون عن درس اللغة العربية لأن تعلم التعليم الرتابة حتى الطلاب لا يتحمّسون في تعلم اللغة العربية.

وقد قابلت الباحثة بمعلّم دراسة اللغة العربية في الصف الثاني من مدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا سيرانج أن قدرة التلاميذ في مهارة القراءة باللغة العربية هي منخفضة. أما أسباب صعوبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية لا سيما في مهارة القراءة فهي أن المعلم في تلك المدرسة لا يستخدم طرق التعليم المناسبة في عملية التعليم. وينبغي للمعلم أن يرتقي في انجاز التلاميذ في اللغة العربية على مهارة القراءة.

ومن البينة الآتية اختارت الباحثة طريقة تعليم الأقران، لأنّ تعليم الأقران لا تقل أهميته كما كان التعليم من المدرس. والإشراف من الأقران يعتبر كخطوة في إعداد المتعلم ليكون قارنا مستقلا. والنشاط الجماعي مع الأقران في فصل القراءة أمكن المتعلم من أن يوسّع دوره كالقارئ ويساعده على أن يكون قارنا فعالا وأكثره وعيا للنص.^٢

ومن تلك المشكلة السابقة أردت الباحثة أن تقوم البحث عن طريقة تعليم الأقران لتساعد التلاميذ في ترقية مهارة القراءة بالموضوع البحث عن "أثر استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة".

^٢ لاله علاوية تدرّيس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الاجتماعي في مجلة اللغة العربية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله

ب. أسئلة البحث

نظرا على خلفية البحث السابقة فتقدم الباحثة الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة

القراءة في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية

بوجونجارا؟

٢. كيف قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بعد استخدام طريقة تعليم

الأقران في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية

بوجونجارا؟

٣. كيف أثر استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة

القراءة في الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدرسة الإسلامية بوجونجارا؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة

القراءة في الصف الثاني بمدرسة نورالهداية الثانوية الإسلامية

بوجونجارا؟

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بعد استخدام طريقة تعليم

الأقران في الصف الثاني بمدرسة نورالهداية الثانوية الإسلامية

بوجونجارا؟

٣. لمعرفة أثر طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في

الصف الثاني بمدرسة نورالهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا؟

د. فوائد البحث

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة كما فيه :

وهذه الخلاصة يمكن أن يستفيدها المعلم في تنمية عملية التعلّم وخاصة في مهارة القراءة. وأيضاً مدخلاً قيماً في استخدام طريقة جديدة لترقية قدرة التلاميذ على القراءة.

- للطلاب

هذا البحث يعطي الطلاب المعلومات عن كيفية ترقية مهاراتهم في القراءة، لأن طريقة تعليم الأقران تساعد التلاميذ أن يفهموا النصوص

- للمدارس والمؤسسات التعليمية

وهذه الخلاصة، يمكن أن يستفيدها المدارس في تطوير عملية التعلّم وترقية قيمة عملية التعلّم، وخاصة في تعلّم مهارة القراءة.

- للباحثة

نتيجة هذا البحث يمكن أن يستفيدها الباحثة كنقطة انطلاق في عملية البحوث العلميّة المرتبطة بموضوعات اللّغة العربيّة أو المهارات اللّغويّة.

هـ. أساس التفكير

كان مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين مفهوما بسيطا سهلا يعتمد على معرفة الحروف والكلمات والنطق بها، وكانت طريقة التعليم التي واكبت هذا المفهوم الطريقة التركيبيّة لأنّ الأساس الذي قامت عليه الطريقة هو التعريف على الكلمات والنطق بها. وحتى البحوث التي أجريت على القراءة تناولت النواحي الفسيولوجية مثل حركات العين. لذا، فإنّ المفهوم الأول أو الأساسيّ للقراءة هي اعتراف الحروف والكلمات والنطق دون الحاجة إلى فهم معنى يتضمن في القراءة.

عندما تطلب التلاميذ لقراءة القرآن أو نصوص باللّغة العربيّة. كما قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان "القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة

الكلام والرموز الكتابة، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".^٣ القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليست إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها".^٤ في تعليم القراءة هناك إيجاد النطق الصحيح في تلفظها.

نظرا مفهوم السابقة كما قال عزيز فخر الرازي "إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة. أما المهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة. وسنعرض في هذا البحث إلى أساليب تعليم القراءة للمبتدئين وأهداف القراءة وأنماطها وماهيتها وموضوعات أخرى ذات علاقة".^٥ وتتوقف هذه مهارة القراءة طريقة الأقران.

^٣ عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرّس اللغة العربية*، ٥٧

^٤ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ١٩٤

^٥ عزيز فخر الرازي، *أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية*، ٨٧

وعلاقة الأقران بعضهم ببعض، غالبا ما تكون أكثر مرونة من علاقة الطالب بالمعلم في المدرسة. وقال أحمد مُجَّد نوري محمود الخيال "وقد اظهر تعليم الأقران المزيد من تعزيز المهارات الاجتماعية والاكاديمية لتلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. لقد حظيت القراءة ومهاراتها باهتمام كبير لأنها النافذة المفتوحة للمعرفة. وإذا ذكرنا القراءة فلا نعني مجرد ترديد الكلمات فقط وإنما نعني بها الحصول على الافكار واتقانها والخروج بخبرات جديدة".^٦ توافق هذه الطريقة عملية تدريس القراءة.

ومن هنا عرفنا أن المعلم له شرط أساسي في أية عملية تعليمية، إن المعلم هو عامل مهمّ من العوامل التربوية التي تقومون بها في تنمية كفاءة التلاميذ من مهارة القراءة. أسباب صعوبة التلاميذ على القراءة هي لا يسيطرون على المفردات وطريقة المستخدمة المدرس لا ترتقى في انجاز

^٦ أحمد مُجَّد نوري محمود الخيال وآخر. أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بما لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة في مجلة كلية التربية الأساسية،

التلاميذ على القراءة. لا بدّ للمعلم أن يحصل مسألة المذكور، ويحصل للمعلم أن يستخدم طريقة جديدة لترقية ميول التلاميذ على القراءة.

ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث تتضمن من خمسة الأبواب :

الباب الأول : خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، تنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري الذي يشتمل على تعريف قدرة التلاميذ على مهارة القراءة (مفهوم القراءة، أنواع القراءة، أهمية القراءة، أهداف تدريس مهارة القراءة). طريقة تعليم الأقران، أهمية طريقة تعليم الأقران، المزايا من طريقة تعليم الأقران، عقبات تطبيق طريقة تعليم الأقران وكيفية تجاوزها.

الباب الثالث : مناهج الذي تشتمل على ميدان البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، أساليب جمع البيانات

الباب الرابع : تحليل البيانات عن طريقة التعليم الأقران على مهارة القراءة التي

تحتوى وصف البيانات والنتائج

الباب الخامس : خاتمة التي تحتوى على الخلاصة والإقتراحات